

61 طريقة القرآن الكريم في تقرير اليوم الآخر وإثباته

محمد المعيوف

نعلم يا اخوان ان الايمان باليوم الآخر احد اركان الايمان الستة لم يؤمن به عنده ركن من اركان الايمان وبالتالي لا يكون مؤمنا ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض العرب ينكرون البعث لا سيما قريش - [00:00:00](#) وبعضهم وكما ذكر انفا ابراهيم ابائهم كان موجودا عندهم لكن ادخلوا عليه الشرك افسد قلوبهم وافسد اعمالهم. والا بقيت عندهم بقايا زهير يقول ولا تكتمن الله ما في قلوبكم ليخفى - [00:00:25](#) فمهما يكتنم الله يعلم يؤاخذ فيوضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب او يعجل سنة صاحب المعلقة بالحساب نسبة العلم لله عز وجل ابو عنترة المعروف الشجاعة اقدمه يقول يا ابلة اين من المنية مهرب ان كان ربي في السماء قضاه. الله اكبر - [00:00:59](#) يعرف اين ربه كان ربي في السماء وكل هذا مما ورثوه عن ابائهم ابراهيم لكن هذا لا يغني شيئا مع الشرك بالله عز وجل تقرير المعاد في القرآن الكريم بطرق - [00:01:28](#) منها ان الله تعالى اقسم بيوم القيامة اقسم يوم القيامة القسم بالشيء يدل على توكيده وتعظيمه وبيانه اهميته اليومي هذا قسم ايضا اليوم الموعود واقسم الله عليه هنا اقسم به - [00:01:54](#) الله عليه فئات كثيرة وربك لنحشرنهم الشياطين الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه وامر نبيه ان يقسم عليه في ثلاث ايات ولا هذا مراد الشيخ قدس الله روحه شيخ يقول اقسم الله به في ثلاث ايات - [00:02:25](#) لعل مراده ان الله امر محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقسم على البعث في ثلاث ايات لا رابع لهن يا اخوان ويستنبئونك احق هو قل اي وربى انه لحق - [00:02:50](#) زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن. الثالثة قال الذين كفروا لا تأتينا الاية السبع لا تأتينا الساعة قل بلى وربى ثلاث ايات امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقصد فيها - [00:03:13](#) ايضا تقرير باعث واثباته يكون بادلة يا اخوان اعطوني يا اخوان ترى مشهورة قال لي اي نعم ضرب نعم الاستدلال بالمبدأ على لقوله تعالى وضرب انا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل هو الذي انشأه - [00:03:35](#) وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه احياء الارض بعده ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احيها لمحي الموتى وذلك انك تأتي الارض - [00:04:02](#) ربيع ما شاء الله القلوب والبلاد والعباد نجي للفياض فصل الصيف اثر النبات فيها يأتي المطار ثم تنبت في انواع من الاشجار وانواع من النباتات والزهور في نفس النباتات التي كانت نبتت العام الماضي والذي قبله - [00:04:31](#) تجد ان الفيضة هذي معروفة بهذا النبات وهذه الفيضة معروفة ليه؟ لماذا يا اخوان لماذا ينبت هذا النبات نفسه بهالمكان بذور احسنت لانه لما جف ونشف تنائرت بذوره انت اتي في الصيف ما ثر البذور البذور - [00:05:04](#) مع التراب ومعنا ما تراب نور صغيرة جدا فيأتيها المطر فتنبت البذور ومن البذرة تنبت شجرة غير الشجرة العام الماضي هي الشجرة ذاتها شكلها ولونها فالذي انبت هذه الشجرة يحيي - [00:05:25](#) الموتى ومن الدالة ايضا هذا من الدالة ايضا الاستدلال بخلق الشيء الكبير العظيم قوله عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يحيي بخلقهن قادر على ايها بلى - [00:05:56](#) يا اخوان لأ انه على كل شيء قدير في هذه الآية دليان يا اخوان يكمل الآية ما هما الدليان الدليل الأول ان الذي خلق السماوات

والارض وخلق هذه المخلوقات العظيمة الكبيرة - 00:06:27

قادر على ان يعيد الخلق ثانية. وشأن الخلق اهون منها. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس الموديل الثاني بلى انه على كل شيء قدير واذا كان على كل شيء قدير - 00:06:51

هل يعجز ان يعيد الخلق مرة ثانية وهو الذي خلقهم منها ايضا من الادلة التالة على يا اخوان هو مقتضى حكمته وبحمده كما كان ليخلق الخلق عبثا وما كان ليتركهم سدى - 00:07:06

ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يكن نطفة من من يونا ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك بقادر ليس من حكمة ان يخلق خلقا ثم يتركهم - 00:07:29

سيحاسبهم ولا يجازيهم ولا يثيب المحسن على احسانه ولا يجازي المسيء على اساءته من حكمته يبعثهم وبحمده ويجازي كلا بعمله من الادلة ايضا احياءه الموتى في الدنيا كما حصل قصة البقرة - 00:07:47

وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحياه الموتى فاحيا الله هذا الميت ورآه الناس عيانا ومنها قصة الوف من بني اسرائيل الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت اقامهم الله موتوا ثم - 00:08:24

ومن القصص صاحب القرية الذي مر على قرية وهي خاوية ومنها قصة الطير مع ابراهيم عليه السلام ومنها ما اجراه الله على يد عيسى عليه السلام كل هذه شواهد على قدرته سبحانه وتعالى على احيانا - 00:08:42

ابدأ ربنا واعاد يا اخواني في الحديث عن المعاد القرآن واقسم عليه في مواضع وفي السور المكية قد يكون ذكره اكثر لماذا اولاً من شدة انكاره من المشركين ولماذا ينكره المشركون - 00:09:18

لماذا يحرص الكافر على انكار البعث نعم يريد ان يعيش عابثا لاهيا فاجرا لا يحاسبه احد ولا يسأله احد ولهذا من فوائد الايمان البعث محاسبة النفس يحاسب نفسه اذا كان يعلم انه سوف يحاسب عن مثاقيل الذر. يراجع نفسه - 00:09:44

ولهذا يقول ربنا عز وجل لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم لنفسي ولا اقسم بالنفس اللوامة لا يحسب الانسان ان لا تجمع عظامه قادرين على ان نسوي بل يريد الانسان - 00:10:12

ماذا امامه يفجر فيما يستقبل من عمره ينكر بعث ليفجر امامه يسأل ايامنا يوم في يوم القيامة امره كبير وعظيم يحصل حتى بالمسلم الذي يؤمن بيوم القيامة ان يكون لهذا الايمان اثر عليه - 00:10:27

اذا علم انه سوف يسأل ويحاسب ويبعث واستشعر القيامة ومشاهدها واهوالها وامورها هذا يحرك يا اخوان كوامن نفسه وينشط قلبه في الاجتهاد في العمل الصالح يقول عمر ابن عبد العزيز - 00:10:57

رضي الله عنه ويخاطب الناس يقول ان كنتم مصدقين فانتهم حمقى وان كنتم مكذبين فانتهم هلكى. ان كنا متصدقين بايه ايش يا اخوان فانتهم حمقى لماذا كانوا حمقى سبب التقصير في العمل - 00:11:20

ان كنتم مكذبين والمسلم ولله الحمد مصدق ينبغي الانسان يا اخوانا يستشعر هذا الامر ويتذكره وقت اخر يزول ما يعتلي النفوس يا اخوان من انكسر وكان السلف الصالح رحمهم الله - 00:11:38

اذا اطبقت عليه الظلمة تذكروا بالظلمة ظلمة القبر واذا التحف بلحافه تذكر بلحافه كفته الذي سيدرج فيه ويناف فيه ويوضع في قبره لا احد يؤانس ولا عمل يعمل وانما عمله الذي - 00:12:02

عمله في حياته قدم عليه ان كان خيرا كان على خير وان كان ضد فلا حول ولا قوة - 00:12:29